

بيان صادر عن المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان الدكتورة نتاليا كانيم بشأن العنف الجنسي في السودان

17 مايو/أيار 2023

تلقي صندوق الأمم المتحدة للسكان عدة تقارير بشأن وجود حالات مروّعة من العنف القائم على النوع الاجتماعي في السودان. من هنا، نذكّر بأنّ الاغتصاب وغيره من أشكال الاعتداء الجنسي لتهريب المجتمعات وزعزعة استقرارها يُعتبر انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

من المعلوم أنّ العنف القائم على النوع الاجتماعي يزداد في أوقات النزاع ليس فقط في السودان. حيث تؤدي الصراعات إلى نشوء مخاطر جديدة تواجهها النساء والفتيات، في ظل انهيار خدمات الحماية والرعاية الصحية ونفاذ الإمدادات الطبية الضرورية.

ومن أجل الاستجابة في هذه الظروف، يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتنسيق الجهود الإنسانية لإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له. فرغم أنّ بيئة التشغيل متقلّبة ولا يمكن التنبؤ بها، يبذل صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه جهوداً مضمّنية في الاستجابة لتقارير العنف الجنسي أينما أمكن ذلك من خلال توفير العلاج الطبي وإدارة الحالات وتوفير المشورة للناجيات. ونعمل أيضاً على زيادة الوعي بخطر العنف الجنسي بين الفئات الضعيفة من السكان.

إن تزويد الناجيات بالخدمات الأساسية التي يحتاجن إليها للشفاء والتعافي يشكّل الخطوة الأولى الحاسمة. وإن أردنا وضع حد لحالات الإفلات من العقاب، علينا محاسبة جميع الجناة على جرائمهم الشنيعة. في هذا الإطار، يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان مساندة النساء والفتيات في السودان.